عـــدد ٩ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الاولى

ادارة الجريدة
بنهج الباي بصفاقس

المراسلات
ترسل خالصة اجرة البريد
باسم مدير الجريدة ومحررها
احمد حسين المهيري

العصر الجديد ١٣٣٨

EL ASSER EL DJADID

* جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل الاسبوع موقتا *

Organe socialiste indépendant de défense des intérets du prolétariat

الاشتراكات
بالمملكة التونسية
عن سنة ... ٢٠ فرنكا
بالجزائر والمغرب الاقصى
عن سنة ... ٢٥ فرنكا
وفي الخارج ... ٣٠ فرنكا

Pour tout ce qui concerne l'administration et la rédaction s'adresser à :

A. HASSIN MHIRI

Rue el Bey — **SFAX**

صفاقس يوم الجمعة ١٤ ذي القعدة ١٣٣٨ | غايتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن | الموافق ٣٠ جويليه ١٩٢٠

اليك ايتها الامة الفرنسوية

(٢)

يا معشر حزب الاستعمار ويا معشر صحافييه انكم تعلمون علما يقينيا صفات رجال ام الوطن واخلاقهم الكاملة ونحن كنا قبل هذه الحرب نظنهم قريبين من اخلاقكم ولكن اليوم قد انجلى الصبح لذى عينين وعلمنا حقيقتهم علما تبين لنا صفاتهم الكاملة وظهروا لنا به على مرسح العدل والرزانة والنجدة والثقة والاعتدال فنحن اليوم نتشبث بهم اكثر من ذي قبل ونتحبب اليهم بما نستطيع لما علمناه منهم فعليكم ان تمدوا الينا يد المساعدة وتصافحونا على محبة رجال فرانسا الاحرار حتى تسري محبتهم في اجسام الذين لا زالوا جاهلين حقيقة معنى كلمة فرانسا وبذلك يتم الوفاق ونتعاون على ما فيه تقدم البلاد لاميز بين الاجناس والاديان والاوطان حتى يمحى من تاريخكم ما كان عقبة بين الاتحاد وطبقات العباد وتعلم فرانسا معنى التونسي وتقدره حق قدره اذ لا فائدة في كونكم تنسبون الينا اشياء مختلقة علينا نحن براء منها حتى يتسنى لكم بناء ما شئتم عليها من الخياليات لا تكونوا عرضة لنا في الصحافة لا تسبوا صحافيينا الى التشويش للراحة العامة

لا تفضلوا حب الذات على مصلحة امتين متوافقتين على ما فيه صلاحهما

ان اجدادكم واباءكم هم الذين اوجدوا الحرية وصيروا وطنكم العزيز هو مطمح الانظار وغاية مقصد الملتجيين هم الذين اقاموا كلمة الحرية وهم الذين حكموا على الاضطهاد بالفناء وهم الذين اطبق على حبهم امم العالم اجمع فريدون انتم ان تمحوا من صفحات تاريخ اباءكم ما كتبوه بدمائهم عليها احفظوا حق جوارنا وكرامتنا حتى تنشأ ابناؤنا على محبتكم لا تجعلونا امة ساخطة فاننا لا ننكر جميلكم علينا من جهة الاستعمار ولكن ننكر على الذين خالطون علينا قولهم وفعلهم ونحن نعترف لهم بالجهل ان التونسي لا يفكر الا في تنمية ثروته وتكميل معلوماته واستتباب الراحة والامن بمنتهى جهده – اه

شرب الكحول

اطلعنا تحت هذا العنوان على مقالة في « دباش صفاقسيان » بقلم السيد محمد زهير العيادي وهذا نص ترجمتها :

« هاته المسالة الخطيرة الجديرة بالاعتبار واستلفات الانظار طالما كانت موضوع الكتاب المصلحين وطالما نشف في سبيل الخوض فيها مداد المحابر حتى كلت الاقلام ولكن من الاسف فان الحكومة قد جعلت اصابعها في اذانها حتى لا تسمع تشكيات كل من يهتم بالصحة العمومية ثم انها بالعكس تفتحها بكل سماحة لسماع ما يرد عليها من المطالب في سبيل الترخيص لفتح معهد للشقاء جديد واعني به « الحانة » ذلك المعهد الذي يستعيض به رب العيال عن دراهم كده وثمرة عمله بؤسا وشقا ٠

ولعلا القاري يحييني بان هذا العيب قد انتشر والعياذ بالله بكيفية لم يعد يرى معها السكر عيبا ولاعارا حتى يمكن ان يقال ان كل من يستصغر فاعله او عيبه انما يستصغر نفسه وعيبها وهذه هي الطامة الكبرى وعليه فالواجب على دولة فرنسا التي اخذت على عهدتها حمايتنا من عدونا الاحتمالي الخارجي ان تحمينا من عدونا الداخلي ومن انفسنا ايضا اذا رات افعالنا مخالفة حقيقة لصالحنا

نعم ان الحكومة منعت بيع الاشربة الروحية للاهالي التونسيين ٠ حسن ! ولكن هذا غير كافي لان تلك الاشربة كما هي مضرة للتونسيين فهي مضرة ايضا لغيرهم من بقية الاجناس

حقيقة انه كان يجب على المسلمين دون سواهم اجتناب شرب الخمور امتثالا لاوامر دينهم القويم لو كانوا يعقلون وقد تحققت شدة مضرتها خصوصا بالاقطار الحارة باتفاق مهرة الاطباء وعقلائهم وقد بلغني ان احدهم لا استحضر اسمه الآن كتب في هذا الموضوع وطبق اعماله على اقواله فهو لا يذوق للخمر طعما في جميع الفصول ٠

ومن حكمة الامريكيين وثبات عزمهم ان قد صدروا اوامر في منع شرب الكحول وبعثوا بمندوبين لبلاد الانكليز يحثون الناس على مقاومة هذا الداء ٠ ويقال ايضا انهم الفوا عصبة قوية بنيورك تسعى في مقاومة استعمال التبغ (التدخين)

ونحن لم نهج الحصول على كل هذه النتائج

ويكفي ان نقول ما تعلمه الدولة ان عدد اماكن بيع الشرب والمقادير المبتاعة من الخمر هي كثيرة جدا بالنسبة لعدد السكان الذين يباح لهم ذلك الشرب من غير المسلمين فيجب على الحكومة حينئذ ان تنظر في تعديله وتفصل بصفة ان قدر المسكرات المباعة في جميع الاماكن لا يكون اكثر مما هو كافيا للاروباويين ، واما المقطرات فيجب ان تمنع بدون شفقة .

لا انكر انه سيقع خصم للميزانية التي يمدها جانب عظيم من الضرائب المسنونة على الكحول لسوء حال الامة وتعاستها ، ولكن اي الضررين ادهى ؟

وعلى كل حال فالمظنون انه لا يعسر على الحكومة تلافي هذا النقصان المالي بسن ضرائب اخرى خفيفة تاخذ من خزائن ملوك الفلاحة والصناعة الطامعين .

الحاصل ليس هذا افكرة الآبديها فللدولة ولكل من تهمهم مسالة الصحة العمومية من الخاص والعام الذين ليس لهم فائدة فيما اظن في فساد هذا الجنس وسقوطه فاليهم انهي الامر ولهم القضاء والتدبير لان سلامة الابدان في شروط الحياة الحاضرة والله اعلم الاساس الاول في الادبية والاخلاق الحسنة ولان الابدان ان لم تكن سليمة لم تات النتائج والاعمال الصالحة ، « العقل السليم في البدن السليم »

حوادث خارجية

حركة مصطفى كمال

تطورت الحركة الوطنية تطورا كبيرا او اخذت لدى الدول العظمى مقاما جسيما حتى صاروا يحسبون لها الف حساب ، قلنا تطورت تلك الحركة المبنية على العقل والذود عن البلاد لانها اصبحت الشغل الشاغل للدول جمعاء في مجتمعاتهم وموتمراتهم على اثر الاعمال التي قام بها ذلك الزعيم الوطني مصطفى كمال واعوانه في ميادين آسيا على طول خطوط القتال من مرجون على حدود الشام الى ارحلي على البحر الاسود فقد انبأتنا الاخبار ان العثمانيين الوطنيين قاموا بهجوم عام على الساحات التي تحتلها جنود الحكومة التي في الاستانة حتى وصلوا الى منطقة ازميد التي بها معسكر الجيش الانكليزي وهنا تصادم الهاجمون مع الجيش المعسكر السابق الذكر ودارت بينهما معارك شديدة اصيب كلا الطرفين بخسائر لم تتحقق اخبارها هذا من جهة ومن جهة اخرى وصل الوطنيون الى ضفاف الدردانيل فيما يقابل شبه جزيرة غاليبولي ، وهذا ما دعى القائد الانكليزي ان يصدر امره بهدم مخفور البوغاز في تلك الجهات ، واضطرت القوة الفرنسية التي كانت معسكرة في ارجيلي « المنطقة التي يستخرج منها الفحم » الى الدفاع عن نفسها امام الطائفين حتى يئسوا من الدفاع وعزموا على الرحيل بسقوط « ارجلي » من يدهم خسروا مصدر الفحم قوام بوارجهم وعدة بواخرهم وفي ميدان ازمير قام جيش من اليونان بهجوم واخذوا بعضا من القرى ولكن ما وطئوا تلك الجهات الاّ ودهمتهم قوة عثمانية واخرجتهم منها حيارى ولعل لعملهم هذا ارتباطا بحالتهم التي الوا اليها وخسارتهم التي اصيبوا بها في مقدونية فانهم حين ما وضعوا ارجلهم في المراكب عند ارادتهم عبور نهر ماريتزا وتقدمهم الى الاراضي التركية التي يريدون احتلالها اصابتهم مدافع جعفر بك طيار بنارها الحامية ولم يستطيعوا ان يتقدموا شبرا واحدا وفضلا عن ذلك فان الجند العثماني اطرد اليونان من بلدة اخذها من البلغار « وكانت هذه تحت حكم الدولة العلية وتنازلت عنها للبلغاريا » والعصابات البلغارية لا تكف عن اقلاق راحة اليونان وشن الغارات عليهم وقطع مواصلاتهم ، هذا ولم تزل القوة الوطنية يقوى ساعدها ويشتد نموها وعظم مراسها يوما فيوما ولا يفتر المخلصون للاسلام ينظمون الى هذه الحركة المباركة ومن هؤلاء حميد بك

التاريخ يعيد نفسه

انتشرت البلشفيكية وعمت ارجاء الروسية القديمة وخاف الحلفاء انتشار شرارها عن خارج بلادها فبحثوا عن الدواء الناجع الذي يستاصل الداء من اصله فجيشوا الجيوش وبعثوا الميرة والادوات الحربية الفتاكة وعهدوا الى كولتشاك ودنيكين بالقضاء على هذا المذهب ولكن اخنى الدهر بكلكله على ذينيك القائمين ومضت اعمالهما ادراج الرياح فاراد الحلفاء ان يعيدوا الكرة من جديد وزينوا للبولونيين احتلال البلاد واستعمار الاراضي وازهاق العباد ووعدوها بارسال ما تحتاج اليه من ادوات الحرب ووسائل الكفاح وكانت حكومة السوويات على علم بما يجري وتخابرت مع بولونيا راسا على امر الصلح اقتصادا في الارواح وحبا في الخير وراحة العباد ولكن حب الاستعمار اعمى بصائر رئيس جمهورية بولونيا عن الطريق القويم والصراط المستقيم وابى الا الحرب فاستعملت الحكمة في اعمالها واخلت البلاد من الجند امام المهاجم وافسحت له الطريق الواسع حتى توغل فيها وجاب انحاءها الواسع فاغتر عدوها بهذا الفوز الباهر والنصر الزاهر ولم يدر انها خديعة وخطة مرسومة حتى وصل الى مكان الدفاع النهائي فانقض البلشفيك على خصمه انقضاض الصاعقة وافترسه افتراس اسد جسور وغضنفر هصور وما هي الاّ ايام قليلة قضت على المستعمر الباغي حتى اصبح اثرا بعد عين وخذلانا بعد نصير وفرارا بعد هجوم ومدافعا عن بلاده بعد ان كان يطلب المزيد وهذا جزاء الطمع والجشع وحب الاستعمار وامتلاك البلاد .

البلشفيك في العجم

في الشهر الماضي توجه اسطول من قبل الزعيم لينين رئيس الحكومة السوفية واحتل مدينة انزلي على بحر قزوين واستولى على اسطول دنيكين . وكانت قوة انقليزية رابطة بهذا الثغر الفارسي فغادرتها في الحال الى مدينة رشت واستقبل الاهالي البلشفيك بالترحاب العظيم والسرور الكبير وعلى اثر هذا الاحتلال احتجت الحكومة الفارسية على هذا التعدي بحسب اعتقادها ورد عليها تشتشرين وزير خارجية السوفيات بان الجيش على اتم استعداد لمغادرة الثغر في نفس الساعة التي يتمم فيها ذلك الاتفاق الذي وقع بينها وبين الحكومة البريطانية وعند ما تصبح فارس حرة تتصرف في مداخيلها على ما تريده ، وتقدمت تلك القوة الى مدينة رشت واحتلتها وتالفت بها حكومة وطنية مبداها الدفاع عن الوطن وفتح ذلك العقد المجحف وانتشرت هذه الحركة

في بلاد فارس حتى شملت تبريز الشهيرة برجالها العاملين واصبح الطريق امام القوة الانكليزية مخيفا جدا وبهذا الاحتلال وذلك التقدم تصافح جيش مصطفى كمال مع جيش البلشفيك حيث صار الغرض واحدا والكل يسعى الى غرض واحد وهو فتح الشعوب اختيار مصيرها وبهذا يعلو شان الحق وتصبح القوتان جنبا الى جنب .

حوادث داخلية

نظرة في التعليم بصفاقس

الا يا امة الاسلام ويا خير امة في الانام طالما ذكرتكم ارباب الجرائد وانتم عن التذكرة لمن الغافلين فجزاهم الله خيرا حيث تمسكوا بقول رب العالمين « وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين » فلذا يجب عليكم ان تفيقوا من سنتكم وتسعوا لما فيه التقدم والفلاح والرقي والنجاح وتتعاونوا على البر والتقوى حسبما بيناه لكم في مقالتنا السالفة وتطلبوا رخصة في تاسيس جمعية علمية ليعود نفعها على المتشبثين باذيال التعلم في الحال والاستقبال لانه ما دام التعلم فوضى من غير نظام لا يمكن للمتعلم ان يتحصل ولو على قواعد الاسلام فلتبادروا لاصلاح قانون التعلم على اسلوب حسن لترقى به ابناء الوطن وبذلك يصيرون علماء عاملين وعلى رضى المولى ورسوله من الفائزين

هذا وان فضل العلم كثير يكفيكم انه صفة من صفات مولانا القدير وقد ورد في فضله ايات بينات واخبار صادقات وحكم باهرات من ذلك قوله تعالى « يرفع الله الذين ءامنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات » وقوله صلى الله عليه وسلم « العلماء ورثة الانبياء » وقول بعضهم :

رب ميت قد صار بالعلم حيا
ومبقى قد مات جهلا وغيا
فاطلبوا العلم كي تنالوا خلودا
لا تعدوا الحياة في الجهل شيئا

كيف لا وهو الاصل في تقدم البلدان ومدار اتساع نطاق الحضارة والعمران

لاهل العلم اثار تدوم
وفضل لا تحيط به الفهوم
وما بالجهل قام نظام قوم
ولو امست بكفهم النجوم

الا يا اهل البلاد ان هذا الزمان قد كثر فيه الفساد فعلموا البنين والاحفاد لينفعوا انفسهم والعباد وليس المراد بالتعليم الاقتصار على حفظ القرءان فقط بل ان ذلك من افحش الغلط لان التلميذ ما دام لم يفهم معناه ولم يعمل بمقتضاه فقد باء بالسخط من الله حيث اهمل ما وجب عليه من احكام شريعة الله عجبا له كيف يضيع من عمره سنوات عديدة متكلا على حفظه القرءان ثم يشتغل ببعض الحرف ولربما يهجره فينساه واذا قلنا له مالك اهملت ما اوجب الله عليك يجيبنا بقوله - لا تستقيم شعائر دين الله الا بالدنيا - فنقول له نعم ان ما ذكرته حق ولكنك غلبت جانب دنياك على اخرتك ونسيت قوله صلى الله عليه وسلم « طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة » فاجتهدوا عباد الله بتعميم كلية بلدنا -صفاقس- بابنائكم ليتحصلوا على نصيب وافر من العلوم عوض كثرة الاشتغال بالدنيا كلا بل لا تحبون العاجلة وتذرون الاخرة واشتغلوا بترقي التعليم في المعهد العتيق وذلك لا يكون الا بمد يد المساعدة لزيادة المدرسين فيه وتحسين اجورهم وجعل ناظر عليهم واحداث مكتبة مملوءة بالكتب ليستعين بها الطالب على تحضير دروسه وجعل رقيب عليها ايضا لتؤمن من الضياع وجعل نظارة علمية تنظر في شؤون طلبة الجامع وبقية المدارس الاهلية من اجراء الاختبار عليهم سنويا وامتاحهم بعض الجوائز ليتقوى اجتهادهم واذا ارادوا السفر لزيادة الترقي في العلوم يعطى للفقير منهم كفل من المال ليستعين به على قضاء وطره لكن ربما يقول القائل من اي انسان يؤخذ هذا المال العظيم نقول له قد اشتهر على الالسنة بان صفاقس تحتوي على ثمانين الف نسمة فلو فرضنا ثلاثة ارباعها لم يدفع لفقر وصغر واجانب فيبقى الربع عشرون الفا فلو اعطى كل واحد منهم فرنك شهريا لكفانا ذلك وحصل المقصود . ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد .

(منصور الشريف)

الحزب الاشتراكي التونسي

نشرت جريدة «المستقبل الاجتماعي» بعددها المؤرخ في ٨ جويليه الجاري نص ما وقع الاتفاق عليه في احدى جلسات الحزب الاشتراكي التونسي ان يزيل كل التباس وان يسطر حدودا لسيرته في الايالة التونسية ولاجل ذلك قد عوض على جمعيته الاعلام الاتي وقد وقعت الموافقة عليه

ان الحزب الاشتراكي التونسي يسعى وراء العدل والتوادد الاخوي طبق واجبه الاجتماعي وقد جعل المخابرة في شان المسئلة كلما وقع الاجتماع وقد صرح بمقصده ومنهجه فيها في جلسته المنعقدة في ٣٠ نوفمبر ١٩١٩

ان الايالة التونسية تحت السلطة الفرنسوية ان التداخل او الاحتلال لا يكونان حقوقا بل يحتمان واجبات يجب على فرنسا ان تعلن بوجودها بالايالة التونسية وذلك باتمام ماموريتها التاريخية . ان مامورية فرنسا التاريخية هي تحرير الشعوب وعليه فان وظيفة فرنسا هي المبادرة باتمام ما يرقي المملكة التونسية اقتصاديا واجتماعيا ومما يدل على اقتدار التونسيين على ذلك هو وجود نخب فيهم تخرجوا من المكاتب ومن الجمعيات . يجب ان يصير التونسيون احرارا ومتساويين في الحقوق وعليه فان الحزب الاشتراكي يتكفل بان يبذل قواه ونفوذه وشوكته السياسية الى اصول يعيش فيه التونسيون احرارا وبيدهم زمام في حظوظهم وحقوقهم وذلك بدون ميز بين الاجناس والجنسيات والاديان

قد حصلت هاته التصريحات بعد مناقشات وقعت بين الاعضاء الفرنسويين والاهالي بوداد وعليه فهي تمتن العلائق الموجودة بين الفريقين وهذا الاعلام يعترف بالسلطة الفرنسوية ويعلم بواجب يلزم اتمامه الا وهو التعليم ويعين غرضا وهو احداث شعب قادر على ادارة شئونه بنفسه يتهيا لذلك تدريجا تحت ظل القرائح الفرنسوية المفيدة

وقد كان هذا التصريح دليلا لحزبنا في مناقشته اليومية وصارت ثقة الاهالي بنا تنمو كل يوم وقد دافع النواب الاشتراكيون عن مضمون هذا التصريح وعن السياسة التي تستوجبها

يوم ٢ مايه ١٩٢٠ عند انتخاب اعضاء المجلس الشوري امام مجمع مركب من فرنسويين فقط الى ان وقع قبوله وقد بينا من اول يوم ان الحماية على النمط التي هي عليه بالايالة التونسية هي ذات نظام مشوم سلم بموافقة ادارة غير مسؤولة لاهواء احدى بيروات الوزارة الخارجية والشركات التي تدبر عليها الشركات العظام واصحاب الاموال شئون مملكة كاملة وسكانها من فرنسويين واهليين وان الفرنسويين والاهليين محرومون من التمتع بحقوقهم سويا فنطلب لهما معا كفالات وحقوقا وذلك باحداث نظام شرعي يعوض الاوامر بالقوانين المسنونة ونطلب للاهالي السلامة والعدل وذلك بالشروع في التغييرات الادارية الامر الذي يتاكد كل التاكيد ونريد احياء البلاد اقتصاديا وترقية العمل وايجاد العدل التام بالعمل بهاته القاعدة اذا استوى العمل استوى الاجر وحيث راينا للشعب الاهلي المقدر بمليونين نفسا والذكي قابلية للترقي فانا نريد ان نرقيه الى موضع رتبته وان نشركه في ادارة الامور العمومية وعلى هذا فانا نطلب ان يعوضا جلسنا المجلس الشوري اللتان احداهما فرنسوية منتخبة والاخرى اهلية مسماة من الدولة (ولا سلطة حقيقية لها) بمجلس واحد تكون له سلطة حقيقية تنتخب اعضاؤه ويجلس فيه الفرنساوي ازاء الاهلي ويبرز هذا البرنامج اساس الاعانة الاخوية المثمر الذي هو قادر وحده لاثبات السلام التام وايجاد الحرية وان الحزب الاشتراكي لما يدافع عن هذا البرنامج ويجادل ويناقش عنه ليفوز بالظفر فانه في ضميره انه قد سلك طريقة اجتماعية وشفوقة وفرنسوية معا وان مصلحة فرنسا تختلط مع مصلحة العدل فمن هو الانسان صاحب النية الخالصة الذي يقدر ان يتهمنا بطلب المحال وبالحماقة وبالخيانة ومع ذلك فان هذا البرنامج قد اجرت لنا معارضات شديدة جدا

وان رجال الادارات الذين يقدرون على فعل ما يريدون يرون في ذلك تهديدا وانتهاء استيلائهم علينا بفصل شقاقنا وان الشركات العظيمة التي كانت ارادتها هي الحاكمة تخشى من الان عرض مطالبها ومعاداتها على الشعب ويرى اصحاب الاستعمار غلق ابواب الارباح الشاحطة في وجههم ويرى ارباب التجارة والاحتكار خوفا مما ذكر ولنترك الكلام على ابناء العائلات الذين هم بالمجالس الفرنسوية وعلى الذين ابقوا الادارة سياسة فرنسا والذين كانت الايالة التونسية لهم ملجا كريما يلزم لكل هؤلاء الفرق سلطة قوية واناس مستعبدين

ولاجل حملاتنا القلمية فقد نزلت علينا امطار من الشتم والتهم بانواعها وقد صاحت الجرائد الوطنية «ويل للخائنين» واتهمنا ببيع فرنسا للجون ترك وبان المانيا والبلشفيك او غيرهما استعبدونا بذهبهم وانا كنا نقابل هاته الحملات التي تدل على الجنون بالازدراء ولكنها اخذت في هاته الايام صبغة تستوجب الالتفات اليها

وقد اغتنمت جريدة «تونس الفرنسوية» فرصة تقديم الشعب التونسي عريضة للحضرة العلية فطلبت من الحكومة استعمال الميتوابوز واشار مسيو بلني رئيس الحضرة الفلاحية في الجريدة نفسها بلزوم استعمال القوة

وقد يلوح من تقرير شبيه بالرسمي ادرج بجريدة الديبش تونيزيان الصادرة في ٢٧ جوان ان الحكومة مستعدة للعمل بنصائح العميان فقد قالت الجريدة المذكورة تحت عنوان «حول شكاية» ما ياتي .

«معاهدة باردو»

«انا نتحقق ان غالب من امضى العريضة لا يقدر قيمة الطريق الذي انخرط فيه حق قدرها كما ان الغالب امضاها من غير ان يشعر عما بها وابقى الكلام مجملا على هياة الدستور المطلوب ولكن قد اعلن زعماء الحركة في عدة اماكن ان المقصود هو تعويض سلطة الحضرة العلية بسلطة جمعية استشارية لها القوة لسن القوانين ومع هذا فان الامير قد التزم لمعاهدة ٨ جوان ١٨٨٣ باحداث الاصلاحات الادارية والعدلية والمالية التي تراها الحكومة الفرنساوية لازمة

وعليه فجعل من القوانين الذي هو من حقوق فرنسا في يد جمعية تحالف معاهدة ٨ جوان ١٨٨٣ ومن يحدث حركة قوية في هذا الشان ينطبق عليه الفصلان ٦٨ و ٧٢ من القانون الجنائي التونسي ولا ريب لنا من انه يكفي اظهار الحقيقة لاصحاب العريضة ليفهموا حالتهم وان الحكومة الحامية تسلك سياسة تقدم وعدل نحو التونسيين وهي تحسن حالتهم تدريجا ولكن لا يتم شيء باحداث حركات سياسية يحاكم القانون زعماءها»

وان هاته الاسطر تدهش العقول الفرنساوية المعتادة بفهم معنى حقوق الانسان بصورة ارقى من هاته واما في الايالة التونسية يتعجب منها الانسان وتبين المعيار الحقيقي للحريات المخولة للاهالي والفرانساريين ايضا وفي غد ذلك اليوم اصدرت الجريدة نفسها منشورا بايقاف صحافي عربي وهو السيد حسن كامل لتحريره تصاوير فتانة وبوقوع تفتيش محل اخينا الاشتراكي السيد محمد الجعايبي مدير جريدة الصواب

ثم قالت ما ياتي

ان الامر العلي المورخ في ٢ اوت ١٩١٤ الذي لا زال العمل به جاريا يخول للمحاكم العسكرية حق تتبع ومطالبة من يهدد امن الدولة والسلطة الحاكمة والامن العام كيفما كانت صفته وبمقتضى ذلك فقد شرعت الحكومة في اجراء بحث ضد السيد حسن كامل وقد وقع تفتيش محله صبيحة اليوم وكذلك محل بعض مكاتبي الشيخ الثعالبي بتونس كالشيخ صالح بن يحيى والسيد محمد الجعايبي مدير جريدة الصواب وقد بلغنا انه وجهت مراسلات لباريس للبحث في المسالة

اذن فقد تحركت الالات العدلية ووقع العمل بالامر القاضي باعلان حالة الحصار لقمع تعصبات لا وجود لها الا في مخيلات من له غرض في ايجادها ويريدون ابقاء التونسيين والفرنسويين تحت سياسة الارهاب والتهديد لان حالة الحصار تشمل الجميع في حالة انقياد موافق لاهواء البيروات والملك الشركات العظمة ورجال الاستعمار (تتبع)

اصلاح غلط

اخبرنا في العدد الفارط بان صديقنا الفاضل السيد ابا الحسن الكراي احرز على شهادة البكلوريا والصواب انها شهادة الديبلوم في اختصار الكتابة حيث تلقاها من ام الوطن بعد اجراء الاختبار عليه ببلاده كما انه قبل عضوا بالجمعية العلمية في اختصار الكتابة فنعيد اليه الهناء

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيري

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس